

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NS 04

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تتمثل وظيفة الدولة في القضاء على العنف؟

الموضوع الثاني:

"إننا بوصفنا أشخاصا نحس أننا نختار و نريد، لكننا نختار و نريد مما هو مفروض ومحتوم."

اشرح (ي) مضمون القولة و بيّن (ي) ما إذا كانت لحرية الشخص حدود.

الموضوع الثالث:

" لم يحقق التحليل العلمي للمجتمعات بعد سوى تقدم ضئيل. فعلم الاجتماع مازال بالنسبة لعلوم الطبيعة في وضع متخلف. ذلك يعني أن القطاع الذي تتوفر لنا فيه تحليلات موضوعية و ملاحظات دقيقة و تفسيرات علمية مازال ضعيفا جدا بالنسبة للقطاع الذي تكون فيه الوقائع معروفة فقط عبر الحس العام أو الانطباعات الشخصية أو الذاتية. إن بناء الفرضيات و النماذج و النظريات الضرورية لتطور البحث العلمي يتميز إذن بصعوبة خاصة في مجال علم الاجتماع. و يستند عدد كبير من هذه الفرضيات و النماذج و النظريات إلى عناصر غير ثابتة و غير محققة، في حين يقل هذا العدد في علوم الطبيعة. من الصعب، إذن، تمييز هذه الفرضيات و النماذج و النظريات العلمية عن الإيديولوجيات في مجال علم الاجتماع (...)

إن كون الملاحظ عنصرا من الظاهرة الملاحظة يدعم هذا الالتباس عبر دفع العالم إلى بناء فرضيات و نظريات يغذيها بصورة غير واعية بواسطة إيديولوجيته الخاصة. و مهما تكُن جهوده كي يكون صادقا و موضوعيا و متجردا، فهو ليس كذلك بصورة كاملة."

حلل(ي) النص و ناقشه (به).



## الامتحان الوطني الموحد

## للبيكالوريا

الدورة العادية 2014

NR 04

ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵎⴰⵔⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⵎⴰⵔⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵔⴷⴰⵢⵜ  
ⵏ ⵓⵎⴰⵔⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيطتوجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبيكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزَة (ذات المعامل 4و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى الجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر السؤال داخل مجال السياسة، ضمن مفهوم الدولة كمفهوم مركزي في ارتباطه بمفهوم العنف، وأن يصوغ الإشكال الذي يطرحه السؤال و المرتبط بطبيعة العلاقة بين الدولة والعنف، فيتساءل عما إذا كانت وظيفة (غاية) الدولة هي القضاء على العنف، و ما إذا كانت الدولة قادرة على ضمان استمراريتها دون اللجوء إليه .

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح (ة) في تارة أن يوقف عند الألفاظ و المفاهيم (الوظيفة، الدولة، العنف...) التي تنتظم حولها الأطروحة المقترضة في السؤال، وذلك في ضوء الحنادس



- تحديد مفهوم الدولة بوصفها تنظيما للمجتمع عبر مجموعة من المؤسسات؛
  - تحديد مفهوم العنف كتعسف في استعمال القوة خارج القانون و تمييزه عن أشكال العنف الأخرى؛
  - تعمل الدولة على ضمان الأمن و السلم و الخدمات الأساسية كالصحة و التعليم و أمن المواطنين؛
  - تقوم الدولة بسن قوانين لتدبير الصراع بين الأفراد و الجماعات حفظا للمصلحة العامة و ضمانا للسلم و الأمن؛
  - اعتبارا لما سبق، تحرص الدولة على القضاء على العنف داخل المجتمع..
- (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة : (05 نقط)

- يمكن للمترشح (ة) أن يناقش الأطروحة في ضوء العناصر الآتية :
  - في الوقت الذي تعمل الدولة على القضاء على عنف الأفراد، فإنها تحتكره لصالحها ؛
  - تضفي الدولة الشرعية على العنف الذي تمارسه باعتباره ضروريا و بناء ؛
  - احتكار الدولة للعنف شرط أساس لضمان استمراريتها ؛
  - لجوء الدولة للعنف دليل على انحيازها لمصالح فئات معينة...
- (تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

### التركيب : (03 نقط)

- يمكن للمترشح (ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة بالعنف مع المراهنة على دولة الحق القانون.
- (يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

### الجوانب الشكلية : (03 نقط)

### القول

### الفهم : (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يوظف القولة داخل مجزوءة الوضع البشري، ضمن مفهوم "الشخص"، مع إمكانية الانفتاح على مجزوءة الأخلاق، و أن يصوغ الإشكال المرتبط بالشخص بين الحرية و الضرورة متسانلا عما إذا كانت حرية الشخص مطلقة أم محدودة.

### التحليل : (05 نقط)

- ينتظر من المترشح(ة) في تحليله للقولة الوقوف عند المفاهيم التي تنتظم حولها الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها المفترض، والتي ترى أن حرية الشخص مشروطة بضرورات و حتميات، وذلك من خلال العناصر الآتية :
  - تحديد الشخص ككائن واع و عاقل و يملك إرادة؛
  - شعور الشخص بامتلاكه لحرية الاختيار والإرادة، تقابله على مستوى الممارسة شروط و حتميات؛
  - الشخص كائن يخضع لقوانين الطبيعة؛
  - من حيث إنه يعيش في مجتمع، فإن الشخص مشروط بالحتميات الاجتماعية و الثقافية...
  - يتميز الشخص بالحرية و الإرادة لكنها حرية و إرادة محكومتان بالضرورات و الحتميات...
- (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة : (05 نقط)

- يمكن للمترشح(ة) أن يناقش أطروحة القولة في ضوء السؤال المرفق بها، من خلال العناصر الآتية :
- قدرة الشخص على الاختيار والفعل وإعطاء وجوده معنى داخل حقل الممكنات؛
- حرية الشخص تقتضي فهم الضرورات والحتميات والانسجام معها؛
- حرية الشخص و قدرته على الاختيار لا حدود لهما إذ بإمكانه التعالي على مجموع التحديدات والحتميات؛
- حرية الشخص لا اعتقاد بالحرية ناجم عن الجهل بالأسباب التي تحكم الفعل؛

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

### التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح (ة) أن يخلص من تحليله ومناقشته إلى إبراز الطابع الإشكالي لحرية الشخص في علاقتها بمجموع الشروط والمحددات وما يراهن عليه هذا الإشكال من حرية الشخص ومسؤوليته الأخلاقية داخل نظام الطبيعة والقيم، و إلى إبراز أن مسألة الحرية تطرح على الدوام في علاقة مع الحدود في تجلياتها المختلفة: السياسية والطبيعية والأخلاقية...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي .)

### الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القول لبرجسون.

### النص:

### الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن النص يندرج داخل مجال المعرفة، في إطار مسألة علمية السوسولوجيا كنموذج للعلوم الإنسانية ، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بعلمية السوسولوجيا و موضوعيتها، فيتساءل عما إذا كانت السوسولوجيا على غرار علوم الطبيعة علما موضوعيا.

### التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم والأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص وحجابه، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- تخلف السوسولوجيا مقارنة بعلوم الطبيعة؛
- خضوع دراسة الظواهر الاجتماعية للانطباعات الشخصية والميول الذاتية والإيديولوجيات، بخلاف علوم الطبيعة؛
- ضعف المجال الذي تكتسي فيه دراسة الظواهر الاجتماعية طابعا علميا دقيقا؛
- صعوبة الفصل بين الباحث ومجال البحث في السوسولوجيا، وهو شرط أساس لقيام الموضوعية.

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص وأن يكشف عن قيمتها وحدودها من خلال العناصر الآتية :

- نموذج العلمية في العلوم الطبيعية لا يعتبر نمودجا وحيدا ومطلقا؛
- معاناة علوم الطبيعة نفسها من القصور في دراسة ظواهر معينة؛
- تمكن السوسولوجيا من بناء مناهج خاصة لدراسة الظواهر الاجتماعية؛
- حصيلة السوسولوجيا رغم حداثة عهدها حصيلة إيجابية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

### التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح(ة) أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية النقاش الإيستيمولوجي حول مفهوم العلمية في العلوم الإنسانية وتعدد المواقف بصدها. (يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي )

مصدر النص: مورييس دوفرجي: علم اجتماع السياسة، ترجمة سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ص ص 18/17.